

## أوقاف الحرمين في أواخر القرن العاشر الهجري في الأناضول والبلقان\*

مصطفى كولر\*\* – حسن حسين كونش\*\*\*

### الملخص

إن أول وقف أسس في مكة المكرمة بناه إبراهيم -عليه السلام- كما هو معروف. ومن البين أيضا أن قريشا قد فعلت أعمالا مختلفة بعد ذلك، أدت لحصولها على خدمات الحج والكعبة، حتى مجيء الإسلام. وكان ازدياد عدد الحجاج في العصر العباسي الأول، واستيطان بعضهم في مكة والمدينة المنورة، سببين رئيسيين لزيادة الدعم المالي لهاتين المدينتين، فأُسست أوقاف ملوك وأمراء الدولة والرعية؛ لأجل تلبية حاجات الزائرين والمستوطنين فيها. واستمر هذا التقليد في كل عصر، ووصولاً إلى العصر العثماني؛ وفيه أسست وزارة أوقاف الحرمين، وكان لتأسيس هذه الوزارة أهمية كبيرة في تنظيم تلك الأوقاف وتقييدها في سجلات وزيادتها، وإن كانت علاقة العثمانيين بأوقاف بلاد الحرمين أقدم من ذلك؛ إذ إنها بدأت قبل وقوعها تحت سيطرتهم. وسيقف هذا البحث عند أهم أوقاف الدولة العثمانية في الأناضول والبلقان في أواخر القرن العاشر الهجري، ولاسيما ما كان منها للحرمين وأهله، مبينا أماكنها، وأسماء أصحابها، ومقدار كل منها، وذلك بحسب الوثائق وسجلات القيود العقارية في الأرشيف العثماني في تلك الحقبة. وإذا كان ثمة أوقاف لم تقيد في السجلات في وقتها، فسيحاول هذا البحث تحديد أسباب عدم تقييدها في ذلك الوقت رغم أنها قيدت في مرحلة لاحقة.

مفتاح الكلام: أوقاف الحرمين، الأناضول والبلقان، الدولة العثمانية.

### Hicri 10. Asrın Sonunda Anadolu ve Balkanlardaki Haremeyn Vakıfları

Mustafa Güler – Hasan Hüseyin Güneş

#### Öz

Mekke-i Mukerreme'de ilk vakfı, bilindiği üzere Hz. İbrahim (a.s) kurmuştur. Daha sonrasında Kureyş kabilesinin İslamiyet'in gelişine kadar olan sürede, Mekke'ye gelen hacıların ihtiyacını gidermeye yönelik farklı pek çok çalışmaları olmuştur. Birinci Abbasi döneminde hacıların sayısının artması ve bazılarının Mekke ve Medine şehirlerini yurt tutmaları, bu iki şehre maddi desteğin artırılmasının ana sebepleridir. Bunun sonucunda da bu iki şehirde, vatandaşların ve ziyaretçilerin ihtiyaçlarını gidermek üzere devlet yöneticileri, raiyye ve meliklerin vakıfları kurulmuştur. Bu gelenek Osmanlı dönemine dek her asır devam etmiştir. Osmanlı döneminde ise Harameyn Vakıfları Müdürlüğü kurulmuştur. Vakıfların düzenlenmesi, sicillere kaydedilmesinde ve vakıf sayılarının artırılmasında bu müdürlüğün büyük bir önemi vardır. Osmanlıların, Harameyn bölgesindeki vakıflarla ilişkisi bu vakıflar müdürlüğünün kurulmasından çok daha öncedir. Zira Osmanlıların bu vakıflarla ilişkisi, bu beldelerin Osmanlı yönetimine girmesinden önce başlamıştır. Bu araştırma; hicri 10. Asrın sonlarında Osmanlı devletinin Anadolu ve Balkanlarda bulunan önemli vakıfları üzerinde duracaktır. Özellikle Harameyn ve halkı için kurulan vakıfları; vakıfların yerlerini, sahiplerinin isimlerini ve sayılarını belirterek o dönemde Osmanlı arşivlerinde bulunan akar sicil ve belgelerine göre ele alacaktır. Kurulduğu zamanda sicillere kaydedilmemiş vakıflar var ise, sonrasında kaydedilmesine rağmen o dönem neden kayıt altına alınmadığının sebepleri de belirlenmeye çalışılacaktır.

**Anahtar Kelimeler:** Haremeyn vakıfları, Anadolu, Balkan, Osmanlı Devleti

\* Makale Gönderim Tarihi: 3 Kasım 2018

Makale Kabul Tarihi: 28 Kasım 2018

\*\* الأستاذ الدكتور، جامعة أفيون قوجه تبه، كلية الأدب، قسم التاريخ والحضارة العثمانية، Prof., Afyon Kocatepe University, Faculty of Arts, Department of History; Afyonkarahisar, Turkey; [mguler@aku.edu.tr](mailto:mguler@aku.edu.tr); orcid.org/0000-0003-2811-6403.

\*\*\* الأستاذ المشارك، جامعة بارطين، كلية الأدب، قسم التاريخ، Asst. Prof., Bartın University, Faculty of Arts, Department of History; Bartın, Turkey; [hgunes@bartin.edu.tr](mailto:hgunes@bartin.edu.tr); orcid.org/0000-0002-1797-3605.

## تمهيد: تأسيس أوقاف الحرمين في الدولة العثمانية:

كانت للدولة العثمانية علاقة وثيقة بمكة والمدينة، وبتأمين طرق الحج، مثل غيرها من الدول الإسلامية. فكان أن أسست أوقافا للإعاشة، وإسكان الناس المستوطنين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، أو الذين يعيشون بجوارهما. وأرسلت في كل عام بالصرة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة واردات الأوقاف التي أسسها سلاطين الدولة العثمانية ونساؤهم وأمرؤهم. ويعود تأسيس الأوقاف في عهود الإسلام الأولى في الأناضول إلى السلاجقة الأتراك، وأما في البلقان فيعود إلى العثمانيين بعد فتوحاتهم فيها. وبحسب وثائق أوقاف الدولة العثمانية في تلك الحقبة، فإن أول وقف للحرمين الشريفين أسس في الأناضول كان في مدينة قونيا في قرى ومزارع أركلي وحواليها، وكان وقفا مشروطا على الفقراء من أهل المدينة<sup>1</sup>. وأما في البلقان فكان أول وقف أسس للغاية ذاتها وقف محمود جلبي، وذلك في سنة 1464/هـ 868م في جرمن. وهذا الوقف كان متوقفا في نهاية القرن العاشر الهجري، ولكن نرى أنه عاد إلى العمل في أواخر القرن السادس عشر الميلادي. وهكذا جرى الحال في أوقاف البلقان والأناضول؛ إذ بينما استمرت بعض الأوقاف القديمة رغم مرور الأيام والأزمان، زال بعضها الآخر أو تغير عملها. وتأتي أهمية هذه الحقبة أن فيها أسست وزارة أوقاف الحرمين التي تسمى أيضا (النظارة)، وذلك في عام 995هـ. وكان لتأسيسها أهمية خاصة وعامة، فضلا عن أهميتها لهذه الدراسة خاصة؛ إذ بعد تأسيس وزارة أوقاف الحرمين، دخلت كل أوقاف السلاطين والأمراء فيها، وأصبحت كلها منتظمة على نحو دقيق، ولاسيما ما يخص أوقاف الحرمين الشريفين. وزادت واردات الأوقاف فيها زيادة ملحوظة وفقا لهذا النظام الجديد، وخاصة بعد مرور سنتين على تأسيسها، إذ بدأ تنظيم الأراضي والعقارات التابعة للدولة في سجلات خاصة سميت (دفاتر تحرير أوقاف الحرمين). وكان من نتائج ذلك أن وضعت الجداول المالية، وأسست جهات الخدمة لأوقاف الحرمين لسنتي 997-998هـ<sup>2</sup>؛ وهذا جانب مهم لهذه الدراسة سبق أن بيناه في رسالتنا في الدكتوراه المتعلقة بدراسة تلك الأوقاف<sup>3</sup>. وأما هذه الدراسة فستكون مخصصة للأوقاف في أواخر القرن العاشر الهجري من حيث أماكن وجودها وأسمائها، وسنصنفها بحسب المؤسسين لها، وسنبين قيمة وارداتها المالية بالأرقام.

### صلب الموضوع:

#### 1- أوقاف الحرمين في الدولة العثمانية في أواخر القرن العاشر الهجري ومؤسسوها:

تعددت مصادر الأوقاف في الدولة العثمانية في أواخر القرن العاشر الهجري، وكذا أنواعها ومشاربها، ويعد السلاطين وزوجاتهم وأسرهم وأمرؤهم، ورجال الدولة عموما من أبرز مصادر تمويل الأوقاف في تلك الحقبة، وذلك على النحو الآتي

1 انظر: مصطفى كولر، أوقاف الحرمين في الدولة العثمانية، إسطنبول، 2011، 173-174.

2 الأرشيف العثماني، تصنيف BOA.MAD.1806.P.2

3 انظر: مصطفى كولر، أوقاف الحرمين في الدولة العثمانية، 375، 382؛ وانظر أيضا الأراضي التي خصصت من البلقان إلى الحرمين، تبليغات الندوة الدولية الثانية للحضارة الإسلامية في البلقان، 375-382، إسطنبول، 2006

### أ- السلاطين وزوجاتهم وخاصكياتهم<sup>4</sup> وأفراد الأسرة الحاكمة:

كان السلاطين العثمانيون يرسلون كل سنة الأموال إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة لمختلف أوجه الصرف، ولخدمات طرق الحج. وإذا كانت تلك المخصصات محدودة في حياة السلاطين وزوجاتهم، وخاصكياتهم، فإن تأسيس الأوقاف استمر من السلاطين الآخرين وزوجاتهم وخاصكياتهم. وفضلا عن هذه الأوقاف أسس بعض هؤلاء أوقافا غير منقطعة؛ ومن ذلك ما أسسه السلطان سليمان القانوني المدرج اسمه في الجدول الآتي؛ إذ أسس مؤسسة كبيرة للحرمين، ودفع لهذا مصاريف كثيرة. ونرى أيضا اسم سلطنة مهرماه التي بنت عين زبيدة مرة أخرى في هذا القرن. وهذا جدول يوضح أسامي أصحاب الوقف من السلاطين وأفراد الأسرة العثمانية الحاكمة:

الاسم	الموقع	المبلغ بالذهب	الهدف من الوقف
السلطان بايزيد الثاني وزوجته	اسطانبول	625 سكة	لفقراء الحرمين 5
السلطان بايزيد الثاني	آماسيا	300 سكة	لخدام المسجد النبوي الشريف
السلطان محمد الثاني	آياصوفيا	400 سكة	لأهل القرآن في المدينة
السلطان سليم الثاني	أدرنة	400 سكة	لأهل القرآن في المدينة 6
نوربانو سلطان	أسكودار	860 سكة	لفقراء الحرمين والقدس
صوفي فاطمة سلطان		6 سكك	المدينة المنورة 7
المجموع		سكة (ذهبا)	

نلاحظ من الجدول السابق، أنه لا يوجد فيه اسم السلطان سليم الأول؛ لأنه لا يعرف له وقف للحرمين الشريفين. وأما السلطان سليمان القانوني، فرغم أنه أوقف أموالا كثيرة على الحرمين الشريفين، إلا أنه لا يوجد اسمه في دفاتر المحاسبة، ودفاتر الأوقاف المنظمة في هذه الحقبة، وكذا الحال بالنسبة لزوجته سلطنة خرم التي عرفت بخاصكية القانوني؛ إذ رغم أنها بنت عمارات وقفية بمكة والمدينة، إلا

<sup>4</sup> (خاصكيات): كلمة عثمانية تتكون من الكلمة العربية خاص، أضيفت إليها الكاف وهي علامة التصغير في الفارسية، ثم ألحقت بها ياء الأفراد الفارسية أيضا، وتقوم مقام التنوين في العربية، وتعني: نساء القصر وبعض موظفيه المرافقين للسلطان، انظر في ذلك: أحمد السعيد، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، القاهرة، 81، فما بعد.

<sup>5</sup> 1806 (MAD)

<sup>6</sup> أرشيف قصرطوبقابي في إسطنبول (TSMA) رقم الدفتر، 5b-6b، 1209.

<sup>7</sup> TSMA D. 1209, 5b-6b

أننا لا نرى اسمها أيضا في دفاتر هذه الحقبة. وقل مثل ذلك في وقف أورخان غازي للمدينة المنورة أيضا الذي وجد في القرون التالية باسم آدا بازاري.

### ب- آغاوات القصر<sup>8</sup>:

سبق أن ذكرنا أن هذه الحقبة من القرن العاشر الهجري كان لها أهميتها المتمثلة في تأسيس وزارة أوقاف الحرمين التي سميت النظارة، وذلك في سنة 996هـ. وقلنا: إن هذا الحدث يمثل التخصيص في أوقاف الدولة العثمانية.<sup>9</sup> والمعلومات الخاصة بهذه الوزارة موجودة في الدفتر المذكور بالحاشية السابقة<sup>10</sup>. وما يهمنا هنا أن نبين أن إدارة هذه الوزارة كانت بيد آغاوات الحرمين. وكان الناظر الأول محمد آغا الذي أسس وقفين للحرمين الشريفين بحسب الجدول الآتي. وبعد هذا التاريخ نجد أسماء نظارة آخرين أسسوا أوقافهم الخاصة رغم أنهم كانوا مجرد موظفين في القصر.

الاسم	الموقع	المبلغ بالذهب	الهدف من الوقف
رئيس قصر طوبقاي محمد آغا	اسطانبول	1000 سكة	لفقراء الحرمين
رئيس قصر طوبقاي محمد آغا	اسطانبول	40 سكة	لمكة والمدينة والقدس
مجموع		1040 سكة (ذهبا)	

### ج- أركان الدولة:

فضلا عن مساهمة الأسرة العثمانية الحاكمة في وقف الأوقاف منذ عهد مؤسس الدولة عثمان غازي، فقد أسس الوزراء والأمراء وأركان الدولة أوقافا لمكة والمدينة. وبعض تلك الأوقاف الواردة في الجدول الآتي أسست قبل أن تدخل مكة المكرمة والمدينة المنورة تحت سيطرة العثمانيين، وهذا يبين لنا مدى علاقة العثمانيين بالبلدتين المقدستين قبل ضمهما إلى حكمهم، ويدل على عراقتهم في حب الخير للمسلمين وبلادهم.

الاسم	الموقع	المبلغ بالأقجة	الغرض من الوقف
محمود باشا	اسطانبول	86884	لفقراء الحرمين
علي باشا	اسطانبول	16800	لفقراء الحرمين

<sup>8</sup> آغا: كلمة تركية تطلق على الرئيس والقائد وشيخ القبيلة وكبير موظفي القصر: انظر في ذلك: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، 17.

<sup>9</sup> لتفصيل أكثر انظر: مصطفى كولر، أوقاف الحرمين في الدولة العثمانية، مرجع سابق 230-237.

<sup>10</sup> مصطفى كولر، أوقاف الحرمين في الدولة العثمانية، مرجع سابق 230-237.

مصطفى باشا	اسطانبول	15000	لفقراء الحرمين
داود باشا	اسطانبول	73094	لفقراء الحرمين
يحيى باشا	اسطانبول	11000	لفقراء الحرمين
آخي جلبي	اسطانبول	83456	لفقراء المدينة المنورة
محمود بن أحمد الأفشاني	اسطانبول	1200	لتوزيع المياه على الحجاج
بكداش خليفة	اسطانبول	7659	لفقراء المدينة المنورة
رقاس سنان بك	قارينابد	60680	لفقراء المدينة المنورة
حاجي يونس	ثيسالونيكي	1500	لفقراء الحرمين
أورانوس بك بن عيس بك	ينيجه	2500	لفقراء الحرمين
أورانوس بك بن أحمد	واردارينيجه	5000	لفقراء الحرمين
إبراهيم باشا بن محمود جلبي	إزنيق	38	لقراء أجزاء القرآن الكريم في الروضة النبوية الشريفة والسقاية فيها
مولانا سيد معروف	دياربكر	4040	للحرمين
لالهزاربن أحمد جلبي	دياربكر	3240	للحرمين
حاجي فرهاد	اسطانبول	6000	لفقراء الحرمين
مصطفى آغا	اسطانبول	10 ذهبا	شمع <sup>11</sup>
علي باشا	اسطانبول	140 ذهبا	حراس الحرم <sup>12</sup>
أحمد آغا		10000	لفقراء مكة المكرمة والمدينة المنورة

قاسم اغا	اسطانبول	60000	لفقراء الحرمين
----------	----------	-------	----------------

### د- العقارات المخصصة لمكة المكرمة والمدينة المنورة والمسقفات المخصصة لهما:

لقد خصصت إيجارات الدكاكين والمنازل في العواصم الثلاث للعثمانيين (بورصا، أدرنة واسطانبول) مشروطة لفقراء مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويبدو واضحا أن هذا التخصيص جاء في أثناء إنشاء المنازل في تلك الأماكن من قبل سلاطين الدولة العثمانية.

الاسم	الموقع	المبلغ آقجة	الغرض من الوقف
إيجارات الدكاكين	اسطانبول: غلطة وحواليها	186414	لفقراء الحرمين
إيجارات الدكاكين والمنازل والواردات	أدرنة	115966+96302	لفقراء المدينة
إيجارات الدكاكين والمنازل	بورصة	225481	لفقراء الحرمين 13

### هـ - أوقاف الأراضي:

توجد أراض متنوعة في الأناضول مقيدة في دفاتر السجلات العقارية بوقف الحرمين. وتؤكد لنا هذه الحالة أن السلاطين العثمانيين وأمراءهم حافظوا على حقوق الأوقاف، واهتموا بها. وقد استمرت واردات الأوقاف بهذا الطريق.

الاسم	الموقع	المبلغ بالآقجة	الغرض من الوقف
بابا دره، دره كوي	باليكسير	70000	لفقراء الحرمين
سبعة قرى في بركي	إزمير	328829	لفقراء الحرمين
قرية باليق حصاري	انقارا	خالي	للمسجد الحرام
قرية يدكار	بكبازاري في أنقره	20948	لفقراء المدينة
قسطموني		16625	لفقراء المدينة

قرى في أركلي	قونيا	585315	لفقراء المدينة
قرى عدة	آماسيا وتوقاد وسيواس وقيساري	93229	لفقراء الحرمين 14

## 2- أوقاف الحرمين غير الموجودة في قيود السجلات العقارية في أواخر القرن العاشر الهجري:

لا نشاهد بعض أوقاف الحرمين في قيود السجلات العقارية في أواخر القرن العاشر الهجري، رغم أنها كانت موجودة. ويمكن تفسير ذلك بانتقال الأراضي الخاصة بعد وفاة صاحبها إلى آخر شخص في الأسرة العثمانية. ونقول أيضا: إن بعض تلك الأوقاف تعطلت، فلم تعد تذكر. أو أن تاريخ تدوينها كان بعد تأسيس وزارة النظارة بسنة، فلم تدون في ذلك الوقت، لكنها دونت في زمن لاحق. ونضرب مثلا على ذلك: بأوقاف مراد الثاني، إذ لا نجدها في سجلات هذه الحقبة، لكننا نراها في قيود السجلات العقارية في الفترة التالية، حتى نهاية الدولة العثمانية. ورغم كل هذه الاحتمالات، تظل فرضية أنها توقفت من أكثر الفرضيات ترجيحاً.

الاسم	الموقع	المبلغ	الغرض من الوقف
السلطان مراد الثاني	بورصا	خالي	لفقراء الحرمين
محمود جلبي	جرمان		لفقراء الحرمين
محمود بن إسفنديار	ديمه طوقه		لفقراء المنورة المدينة
ماهي دوران خاطون	غلطة		لفقراء المنورة المدينة
سلجوق سلطان	سرز		لفقراء المنورة المدينة
شهزاده شاه خاطون	ديمه طوقه		لفقراء المنورة المدينة
مصطفى باشا الشهيد	ديمه طوقه وأولونيا		لفقراء المنورة المدينة
سلطانة مهرماه	وارنة		لفقراء الحرمين
حاجي عواض باشا	توقاد		لمكة والمدينة

## 3- المبالغ المالية لأوقاف الحرمين في الأناضول والبلقان

لقد وصل مجموع واردات أوقاف الحرمين إلى 4.206.142 آقجة، بناء على ما ورد في سجلات القيود العقارية والضريبية في سنة 997هـ. ولا يدخل فيها واردات أوقاف الحرمين في مصر البالغة

657332 آقجة؛ إذ كتب ذلك في واردات السنوات الماضية البالغة 3، 375610 آقجة، وجاء ذلك في قيد تحت عنوان: واردات سنة 997هـ. وبلغت فيه حصة أوقاف الأناضول والبلقان من هذا المجموع 3431230 آقجة<sup>15</sup>؛ مما يعني أن 82% منها حصة أوقاف الحرمين. وفي هذا دلالة واضحة على عناية العثمانيين بأوقاف الحرمين الشريفين، وحرصهم على تلك البلاد وأهلها.

### خاتمة:

يمكن أن نستخرج من هذه الدراسة النتائج التالية:

1. كان تحديد مبالغ الأوقاف من حسابات الأوقاف بعد تأسيس وزارة (نظارة) الأوقاف، وهذا جرى في عصر العثمانيين تحديدا الذين أسسوا تلك الوزارة، ووضعوا لها السجلات والقيود والمؤسسات الخاصة بها، وخصصوا لها المبالغ المالية في كل سنة، وكان لأوقاف الحرمين الحصة الكبرى من تلك المبالغ.
2. تنوعت مصادر أوقاف الحرمين في البلقان والأناضول في أواخر القرن العاشر الهجري وأنواعها ومشاربها؛ إذ نجد منها ما يعود إلى السلاطين وزوجاتهم وخاصكياتهم، ومنها ما يعود للأمراء والوزراء والأغاوات ورجال الدولة عموما؛ وقد شملت أموالا وعقارات ومباني وضرائب خصصت لمواردها لفقراء الحرمين وخدمه وحراس الحرم، وقراء القرآن، وسقاية الحجيج، إلى غير ذلك، وبعضها كان مستمرا، وبعضها انقطع لوقت محدد ثم عاد، وبعضها انقرض.
3. تعطل بعض أوقاف الحرمين في أواخر القرن العاشر الهجري، أخص أوقاف السلطان سليمان القانوني، وأوقاف أسرته؛ إذ إنها غير موجودة في تلك السجلات، وهذا لافت للنظر، والراجح أن تلك الأوقاف توقفت لوقت محدد ثم عادت، أو أنها انقرضت.
4. بلغت مبالغ أوقاف الحرمين في الأناضول والبلقان أكثر من 80% من الأوقاف في الأناضول والبلقان؛ مما يدل على عناية العثمانيين في ذلك الوقت بها.
5. بيّنت الدراسة أنّ الأوقاف الخاصة بالحرمين الشريفين، كانت من ضمن الأوقاف في الأناضول والبلقان.

### المصادر

- أحمد السعيد، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، القاهرة.
- الأرشيف العثماني، تصنيف MAD. 1806
- أرشيف قصر طوبقاي في اسطنبول (TSMA) رقم الدفتر 1209
- كولر، مصطفى. 2011، أوقاف الحرمين في الدولة العثمانية، (اسطنبول).
- كولر، مصطفى، 2006، الأراضي التي خصصت من البلقان إلى الحرمين، تبليغات الندوة الدولية. الثانية للحضارة الإسلامية في البلقان، ص. 375-382، إسطنبول.

### KAYNAKÇA

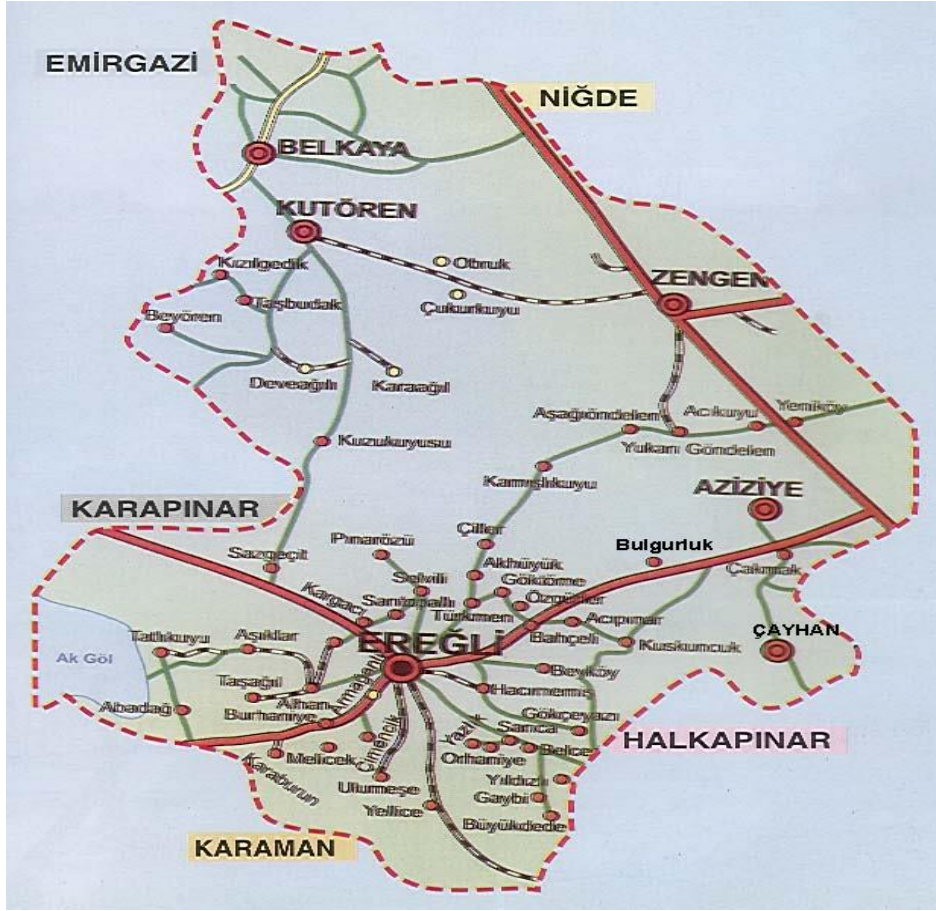
- Ahmed es-Saîd. Te'sîlü mâ Verade fî Târîhi'l-Cebertî mine'd-Dahîl, Dârü'l-Maârif, Kâhire.
- Başbakanlık Osmanlı Arşivi (BOA), Maliyeden Müdevver Defter (MAD), nr. 1806.
- Güler, Mustafa. Balkanlardan Haremeyne Tahsis Edilen Araziler, Balkanlarda İslâm Medeniyeti: Milletlerarası 2. Sempozyumu. İstanbul, 2006. 375-382.
- Güler, Mustafa. Osmanlı Devleti'nde Haremeyn Vakıfları (16. ve 17. Yüzyıllar). İstanbul: Çamlıca Yayınları, 2011.
- Topkapı Sarayı Müzesi Arşivi (TSMA), nr. 1209.



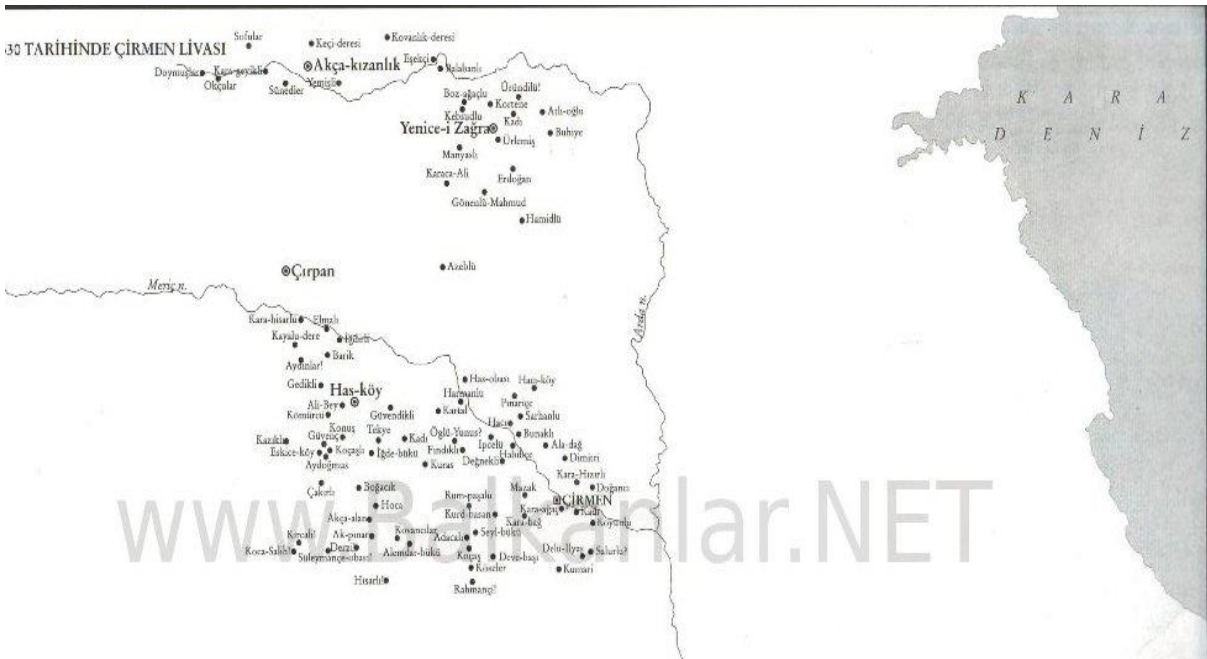




خريطة قرى أركلى ومزارعها في مدينة قونيا



خريطة جرمن



## خريطة أوقاف الحرمين في كل الأراضي العثمانية

